Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عداوتك ولكنّ مَنْ يخذِل الله يُخْذَلْ. ثمّ قال للناس: إنّه لا بأس بأمر الله، كتابٌ وقدر وملحمة كُتبتْ على بني إسرائيل. فأُجْلس وضُربت عنقه. ولم تُقْتَل منهم إلّا امرأة واحدة قُتلتْ بحدث أحدثته، وقتلت أرفة بنت عارضة منهم.

وأسلم منهم ثعلبة بن سَعْية، وأُسيد بن سعية، وأسد بن عُبيد.

ثمّ قسم رسول الله، (ﷺ)، أموالهم فكان للفارس ثلاثة أسهم، للفرس سهمان ولفارسه سهم، وللراجل ممّن ليس له فرس سهم، وكانت الخيل ستّة وثلاثين فرسًا، وأخرج منها الخُمْس، وكان أوّل فيء وقع فيه السُّهمان والخمس. واصطفى رسول الله، (ﷺ)، لنفسه ريحانة بنت عمرو بن خُنافة من بني قُريظة، فأراد أن يتزوّجها فقالت: اتركني في مِلْكك فهو أخفّ عليّ وعليك. فلمّا انقضى أمر قُريظة انفجر جرح سعد بن مُعاذ واستجاب الله دعاءه، وكان في خيمته التي في المسجد، فحضره رسول الله، (ﷺ)، وأبو بكر وعمر، وقالت عائشة: سمعتُ بكاء أبي بكر وعمر عليه وأنا في حجرتي، وأمّا النبيّ، (ﷺ)، فكان لا يبكي على أحد، كان إذا اشتدّ وجده أخذ بلحيته.

وكان فتح قُريظة في ذي القعدة وصدر ذي الحجّة، وقُتل من المسلمين في الخندق ستّة نفر، وفي قُريظة ثلاثة نفر.

* * *